

5



التمثال العجيب



تأليف ورسوم: ماهر عبد القادر



شركة المجد للتوزيع والنشر
01006372799

جميع الحقوق محفوظة

برقم الإيداع : 22508 / 2019

الترقيم الدولي 8-7-85586/977/978

ذَاتَ صَبَاحٍ كَانَتْ أُمُّ بَدْرٍ تُشْرِفُ عَلَى الْحَدِيقَةِ وَكَلْبُ
الْحِرَاسَةِ يَتَّبِعُهَا، وَكَانَ الْبُسْتَانِيُّ يُنْظِفُ النَّافُورَةَ كَعَادَتِهِ وَبَدْرٌ
يُسَاعِدُهُ، وَكَانَ أَحَدُ التَّمَاثِيلِ مَكْسُورًا، لَفَتْ انْتِبَاهُ بَدْرٍ أَنَّ
التَّمَثَالَ لِكَائِنٍ يُشْبِهُ صَخْرًا.





شَمَّ كَلْبُ الْحِرَاسَةِ رَائِحَةَ غَرِيبَةٍ فِي الْبَيْتِ، فَتَتَبَعَهَا، وَكَانَ
صَخْرٌ يَلْعَبُ مُسْتَمْتِعًا فِي حَوْضِ الْأَسْتِحْمَامِ، فَهَجَمَ عَلَيْهِ
الْكَلْبُ، خَافَ صَخْرٌ فَقَفَزَ بِسُرْعَةٍ لِيَنْزِلَ إِلَى الْمَخْزَنِ، وَالْكَلْبُ
الشَّرِسُ غَاضِبًا يُطَارِدُهُ.





نَجَحَ صَخْرٌ فِي الْهُرُوبِ مِنَ الْكَلْبِ، وَبَذَايِهِ وَقَفَ مَكَانَ
التَّمَثَالِ الْمَكْسُورِ بِلا حَرَكَه، تَتَبَعَ الْكَلْبُ رَايَحَتَهُ وَوَصَلَ لَهُ،
وَرَاخَ يَحُومُ حَوْلَ النَّافُورَةِ وَيَنْظُرُ فَلَا يَجِدُ سِوَى التَّمَاثِيلِ،
فَيَيْسَ وَابْتَعَدَ.





كَانَتْ مُفَاجَأَةً سَارَّةً، النَّافُورَةُ مَلِيئَةٌ بِأَسْمَاكِ الزَّيْنَةِ، تَهَلَّلَ
صَخْرٌ فَرَحًا وَقَفَزَ فِي مَائِهَا، وَظَلَّ يَأْكُلُ طُوالَ اللَّيْلِ فَقَدْ كَانَ
هَذَا غِذَاؤُهُ الطَّبِيعِيُّ، وَظَلَّ يَأْكُلُ وَيَنْتَفِخُ وَيَكْبُرُ، وَيَكْبُرُ حَتَّى
الصَّبَاحِ.



